

بسمی الّذی به ارتفع علم الهدایة بین البریة

سبحان الله اظهر امره و انطق الأشياء على أنه لا اله الا هو الحقّ علام الغيوب يشهد المظلوم بوحدايته و فردانيته لم يزل كان معروفاً بنفسه و مهيمناً بسلطانه و ظاهراً بآياته لا اله الا هو الفرد المهيمن القيوم طوبى لنفس نبذت الأوهام و الظنون و اخذت ما امر به فى كتاب الله ربّ ما كان و ما يكون

يا محمّد انا سمعنا ندائك اجنباك بلوح لاح من افقه نير عناية الله مالک الوجود اذا تتورت بنور بيانى و تمسكت بحبل عطائى قل

الهي الهى ترانى مقبلاً اليك و آملاً بدائع فضلك و راجياً ما قدرته لأصفيائك اسألك بسلطانك الّذى احاط الوجود بنور امرک الّذى احاط الغيب و الشهود ان تجعلنى ناطقاً بشنائك و راسخاً فى حبك و ثابتاً على امرک و خدمتك انك انت المقتدر العزيز الودود اى ربّ لا تمنعنى عن امواج بحر عطائك و لا عن تجليات نير ظهورك انك انت المقتدر على ما تشاء بقولك كن فيكون

البهاء من لدنا عليك و على من نسبهم الله اليك ذكرهم باياتى و بشرهم بعنايتى و نورهم بنور فضلى الّذى احاط ما كان و ما يكون

يا موسى هذا يوم فيه فاز الكليم بأنوار القديم و شرب رحيق الوصال من كأس عناية الله ربّ العالمين قد فتح باب الفضل و نصبت راية العدل بما اتى الوهاب ركباً على السحاب بسلطان مبین كذلك ارتفع صرير قلمى الأعلى فى ذكر من اقبل الى الله العزيز الحميد البهاء من لدنا عليك و على اهلك و من معك فى هذا التبا العظيم
يا سيد يا ابالقاسم اشكر الله بما اقبل اليك القلم امراً من لدن اسمى الأعظم و اراد ان يذكرک بذكر يكون باقياً ببقاء ملكوتى و جبروتى ان ربك هو المقتدر القدير قل

لك الحمد يا اله الأسماء و لك الشكر يا مولى الورى بما هديتني الى صراطك و انزلت لى ما يقربنى اليك انك انت المقتدر العليم الحكيم

يا لسان العظمة اذكر من سمى بزین العابدين ليقربه البيان الى الله الفرد الخبير هذا يوم فيه نزلت الأمطار و جرت الأنهار و اثمرت الأشجار و ناد الأخيار الملك و الملكوت و العزة و الجبروت لله مالک يوم الدين طوبى لنفس قام على خدمة امرى و نطق بشنائى الجميل خذ كتابى بقوتى و تمسك بما فيه من اوامر ربك الأمر الحكيم

يا محمّد اعمال و اقوال حزب شيعه عوالم روح و ريحان را تغيير داده مكدّر نموده در اول ايام كه باسم سيد انام متمسك بودند هر يوم نصرى ظاهر و فتحى باهر و چون از مولای حقيقى و نور الهى و توحيد معنوى گذشته و بمظاهر كلمه او تمسك جستند قدرت بضعف و عزت بدلت و جرئت بخوف تبدیل شد تا آنکه امر بمقامى رسید كه مشاهده نموده و مينمايند از براى نقطه توحيد شريكهاى متعدده ترتيب دادند و عمل نمودند آنچه را كه در يوم قيام حائل شد ماين آن حزب و عرفان حقّ جلّ جلاله اميد آنکه از بعد خود را از اوهام و ظنون حفظ نمايند و بتوحيد حقيقى فائز شوند هيكل ظهور قائم مقام حقّ بوده و هست اوست مطلع اسماء حسنى و مشرق صفات عليا اگر از براى او شبهى و مثلى باشد كيف يثبت تقديس ذاته تعالى عن الشبه و تنزيه كينونته عن المثل فکّر فيما انزلناه بالحقّ و كن من العارفين

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲۰:۰۰ بعد از ظهر